أساليب الهوية وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدينة حمص

طالبة الماجستير: علا برهوم كلية التربية – جامعة البعث

اشراف الدكتور: أحمد حاج موسى

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تعرف أساليب الهوية وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدينة حمص على عينة قوامها 310 طالباً وطالبة، تم استخدام المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس أساليب الهوية لبيرزونسكي تعريب حسن(2018) ومقياس مركز الضبط لروتر تعريب الكفافي (1996)، بعد أن تم التأكد من صدق وثبات أداتي البحث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين كل من أسلوبي الهوية (المعلوماتي والملتزم) ومركز الضبط الداخلي وعلاقة ارتباطية طردية بين أسلوبي الهوية (التجنبي والمعياري) ومركز الضبط الخارجي، وأشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين لصالح الاناث في أسلوبي الهوية المعياري والملتزم ولصالح الذكور في أسلوبي الهوية التجنبي والمعلوماتي ، ووجود فروق بين الجنسين على مقياس مركز الضبط لصالح الإناث يشير إلى مركز الضبط الخارجي. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي (العلمي والأدبي) على مقياس الأسلوب المعلوماتي لصالح التخصص الدراسي العلمي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين التخصص العلمي والأدبي على مقياس مركز الضبط لصالح الفرع الأدبي ويشير إلى مركز الضبط الخارجي.

الكلمات المفتاحية: أساليب الهوية – مركز الضبط

Identity Styles And Their Relationship To The Locus Of Control Among High School Students In The City Of Homs

Study summary:

The study aimed to identify identity styles and their relationship to the locus of control among high school students in the city of Homs, on a sample of 310 male and female students. Arabization of Al-Kafifi (1996), after verifying the validity and reliability of the two research tools, the results indicated that there is an inverse correlation between each of the two identity styles (informational and committed) and the internal control center and a direct correlation between the two identity styles (avoidant and normative) and the external control center, and indicated that There are statistically significant differences between the sexes in favor of females in the standard and committed identity styles, and in favor of males in the avoidant and informational identity styles, and the presence of gender differences on the scale of control center in favor of females indicates the external control center. The results also indicated that there were statistically significant differences with respect to the academic specialization variable (scientific and literary) on the scale of the information method in favor of the scientific academic specialization, and the presence of statistically significant differences between the scientific and literary specialization on the scale of the control center in favor of the literary branch and it refers to the external control center.

Keywords: identity methods – control center

المقدمة:

يختلف الأفراد في تحكمهم وتفاعلهم مع بيئتهم باختلاف إدراكهم للموقف والأحداث وأسلوب تحكمهم فيها ولشخصية الفرد دور مهم في ذلك حيث لكل شخصية سمات رئيسة تحدد خصائصها ونقاط ضعفها وقوتها وقدرتها على التوافق مع الأخرين ومرحلة المراهقة تطرأ عليها تغيرات كثيرة تؤثر على شخصية المراهق فتجعلها أكثر حساسية.

وتمثل هوية الفرد محور هذا التغير من وجهة نظر علماء النفس، فترتبط بقدرة الفرد على تحديد معتقداته وأدواره في الحياة، من خلال محاولة الوصول إلى إجابات حول تساؤلات تصبح ملحة عما أسماه أريكسون (أزمة هوية الأنا) وخلال التشكل يكون الشباب على مفترق طرق فإما أن يتمكن من تحقيق الهوية الإيجابية، أو أن يعاني من اضطراب وتشتت الهوية، وبالتالي الفشل في تحديد أهدافه وأدواره في الحياة كما يؤثر ذلك في صقل شخصيته واعتماده على نفسه (مراد،2013، 2).

يؤكد أريكسون Erikson أن الأزمات ترافق الانسان في شتى مراحل نموه ولكل مرحلة أزمة وتتبلور أزمة الهوية إبان مرحلة المراهقة فتبقى أثارها جلية على حياة الانسان حتى مرحلة الشباب (عبد الرحمن،1998). وينظر مارشيا (Marcia) إلى عملية تكوين الهوية التي تحدث عنها إريكسون من جانبين، الجانب الأول عدم ظهور الأزمة عند الفرد وعملية تقييم البدائل من النماذج والشخصيات والآراء والأيدولوجيات المختلفة، أما الجانب الآخر فيتضمن مدى الالتزام بهذه البدائل (Berzonsky, 2005, 430).

أما بيرزونسكي (Berzonsky,1989,270) يرى أن الهوية يجب النظر إليها في ضوء مفهوم الاستراتيجيات المعرفية الاجتماعية التي يستخدمها الفرد في استكشاف واتخاذ القرارات حول المعلومات ذات الصلة بفهمه لذاته وليس في ضوء مفهوم الحالة أو الوضع الذي تحدث عنه مارشيا. حيث إن أسلوب الهوية نموذج يبين الاختلاف في الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد في معالجة المعلومات المتعلقة بالهوية، وكيف أن الاقتراب منها أو تجنبها مهم في تشكيل الإحساس بالهوية الذاتية (حسن، ٢٠١٨، ٤).

وقد يترتب على المراهقين لتكوين هوايتهم العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية وتساعدهم بذلك سماتهم الشخصية، ويعد مركز الضبط إحدى سمات الشخصية وواحد من مرتكزات علم النفس الإيجابي الذي يحفز السلوك الإنساني على مواجهة الضغوطات النفسية

الحياتية بفاعلية ، فمركز الضبط يعد من المصادر النفسية التي لها علاقة بالسلوك، هو اعتقاد الفرد في قدرته على السيطرة على الأحداث فقد يرجع عدم قدرته على التحكم فيها لعوامل خارجية كالحظ أو الصدفة أو القدر، وقد يكون قادراً على ضبطها بفضل ما يمتلكه من مهارات واستعدادات عقلية وجسمية. فهو يعد سمة شخصية تحدد استجابتنا للمواقف الضاغطة والشاقة، فالأفراد الذين يتميزون بالضبط الداخلي يعتقدون أن لديهم تحكم في الأحداث اليومية ولذلك تكون قراراتهم وانفعالاتهم مؤثرة في حياتهم، وفي المقابل الذين يتميزون بالضبط الخارجي يعزون الأحداث لعوامل خارجة عن تحكمهم وسيطرتهم (يوسفي، 2016، 103)

وانطلاقاً من دور هذه المتغيرات التي تمثل مصادر شخصية وقائية تساعد المراهق على مواجهة الضغوط والتمتع بالصحة النفسية وتحقيق النجاح وتجاوز عقبات الفشل بكل فاعلية خاصة وأنه يمر بمرحلة حساسة مليئة بالمشاعر والانفعالات نتيجة التغيرات العديدة والسريعة التي تحدث له فيكون من الأهمية بمكان تعرف العلاقة المحتملة بين أساليب معالجة المعلومات لدى المراهقين ومركز الضبط الذي يتصل بالدرجة التي يدرك فيها الطالب أن الاحداث من حوله تتوقف على سلوكه الخاص وسماته الشخصية.

مشكلة البحث:

مرحلة المراهقة من أهم المراحل الحياتية التي يمر فيها الفرد وذلك للتطور والنمو السريع الذي يحدث له خلالها وما ينجم عنها من تغيرات فيزيولوجية وانفعالية ونفسية ومعرفية كونها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد (شريم، 2009، 38)

كما ان التغيرات المختلفة التي يتعرض لها المراهق وبحثه عن هويته في ظل ظروف حياتية معقدة تجعله عرضة لجملة من الضغوط والمواقف الصعبة التي تؤثر على نموه النفسي والجسدي والعقلي، فيصبح دائم التفكير في إيجاد حلول تمكنه من حل المشكلات ومواجهة الأحداث الضاغطة بكل مرونة وسلاسة والتكيف معها بشكل سيلم. ولا ننسى أن مرحلة المراهقة ترتبط بمرحلة التعليم الثانوي، يعاني المراهق في هذا السن من عدة أزمات مرتبطة بنموه ودراسته، وتفكيره في مستقبله وموقعه من حياته الحاضرة وقد يتغلب على كل الازمات وقد يلاقي بعض الصعوبات في حل بعضها (حورية، 2020، 8).

لذلك يعد تطوير الهوية من أهم التطورات النفسية فهي تشير إلى التنظيم الذاتي للقيم والمعتقدات والأهداف، كما تمثل دوراً مركزياً في حياة المراهق، لأنها تؤثر على خياراته المدرسية وسلوكياته الصفية واستعداده الدراسي (الزبيدي وبلوشي،2015، 345).

كما يؤمن إريكسون (Erikson) بأن المحور الأساسي للحياة يتمثل في البحث عن الهوية، ويشير هذا المفهوم إلى الوعي الشعوري بشخصية الفرد، وفهم وقبول النفس والمجتمع، وإذا استمر تطور الفرد بصورة طبيعية فإن فهمه لهويته ينتقل إلى مستوى أعلى عند نهاية كل مرحلة، على الرغم من مواجهة تطور الهوية لمشكلة/ أزمة حقيقية أثناء فترة المراهقة(العارضة،٢٠١٦، ٥٩٠)

ومارشيا Marcia صنف الهوية إلى أربع رتب ذات طبيعة ديناميكية متغيرة وهذه الرتب هي (مشتتو الهوية _ معلقو الهوية _ منغلقو الهوية _ منجزو الهوية) (البدارين وغيث، 2013، 68)

أما بيرزونسكي (berzonsky,1993)يرى من الضروري النظر إلى الهوية في ضوء مفهوم الاستراتيجيات والاستكشاف حول المعلومات التي تتصل بمفهوم واعادة تنظيم شخصيتهم وكيفية الاعتماد على أنفسهم للحصول على مزيد من الاستقلالية والحرية (حسان، ١٩٨٩، ١٦٢). ونظراً لأهمية الاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية التي يستخدمها المراهق في استكشاف واتخاذ القرارات حول ذاته كونها قرارات تتفاوت في درجتها وخطورتها، لهذا لابد أن تكون هناك آلية صحيحة مبنية على التحليل والنقد والتركيب والاختيار يستخدمها المراهق في استكشاف واتخاذ هذه القرارات وخصوصاً المصيرية منها التي يترتب عليها تغير مواقف حياتية.

ولقد أجريت دراسات متعددة أجنبية وعربية حاول الباحثين من خلالها تحديد أساليب الهوية السائدة لدى طلاب المرحلة الثانوية وتعرف العلاقة بين أساليب الهوية وعدد من المتغيرات النفسية والمعرفية والاجتماعية وكذلك تعرف الفروق في أساليب الهوية تبعاً لمتغير النوع، ومن تلك الدراسات دراسة الزبيدي وأخرون (2020) التي أشارت نتائجها إلى أن الأسلوب الملتزم والمعياري كانا بمستوى مرتفع أما الأسلوبين الأخرين المعلوماتي والتجنبي فكانا بمستوى متوسط لدى طلاب المرحلة الثانوية في سلطنة عمان، ودراسة النواجحة (٢٠١٧) في خان يونس وكان أهم نتائجها وجود فروق في أساليب الهوية تبعاً لمتغير

المرحلة التعليمية وفروق في الأسلوب التجنبي لصالح الإناث، ودراسة حسن (٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير وأساليب الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة حمص، ودراسة يونسي وأخرون (Unesi et al, 2015), هدفت إلى تقييم العلاقة بين أساليب الهوية والأنشطة الترفيهية لدى المراهقين وأظهرت النتائج تأثير أنشطة وقت الفراغ على أساليب الهوية لدى المراهقين.

وإن الطلاب في مرحلة المراهقة يجدون صعوبة في الحفاظ على هويتهم مما يجعلهم غير قادرين على اتخاذ القرارات في المواقف الصعبة للدفاع عن هويتهم وهنا يأتي دور مركز الضبط ليقوم بكشف سلوكهم الداخلي والخارجي ومدى تحكمهم فيه وذلك تبعا لأسلوب الهوية السائد لديهم

اذ يعد مركز الضبط من بين المفاهيم التي اشتقت من نظرية روتر في التعلم الاجتماعي والذي يشير إلى كيفية إدراك الفرد للعوامل التي تتحكم بالمواقف التي يمر بها والشروط التي تضبط الاحداث من حوله، كما التوقعات الإنسانية وتحديد مصادرها، فضلاً عن كونها إحدى المكونات البارزة في تحديد العلاقة الارتباطية بين سلوك الفرد وما يحدث بعده من نتائج، تساعده على أن ينظر إلى إنجازاته وأعماله وإلى نجاحه أو فشله على ضوء قدراته (كعيبوش وزريمش، 2019، 8)

يرى روتر أن وجهة الضبط تختلف بين الأفراد، فمنهم من لديه اقتناع بوجهة ضبط داخلية وفيها يدرك الأفراد الأسباب والعوامل التي أدت إلى الحدث بصورة متفقة مع سلوكياته وتصرفاته، وما قد يحققه من نجاح أو فشل تعود إلى أسباب داخلية لديه، أما من لديهم اقتناع بوجهة ضبط خارجية فيدركون أن الدعم الذي يلي الحدث أمر مستقل عن تصرفاتهم وأفعالهم ولا يرجع أسباب تتعلق بقدراتهم الشخصية، بل ترجع إلى عامل الحظ أو الصدفة أو كنتيجة لقدرات الأخرين المتحكمين في الموقف – وفقاً لاعتقادهم –أكثر منهم، وهو أمر لا يمكن التحكم فيه أو السيطرة عليه من قبلهم (كفافي، 1982، 4)

وقد أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية حاول العلماء من خلالها تعرف وجهة الضبط السائدة لدى الأفراد ودراسة العلاقة بينها وبين عدد من المتغيرات النفسية والمعرفية والاجتماعية. حيث تبين وجود علاقة موجبة بين وجهة الضبط الداخلية وبين المهارات الاجتماعية المرتفعة، والقدرة على التعاطف والمشاركة الوجدانية مع الأخرين، والرضا عن

الأداء، ووجود علاقة سالبة بين وجهة الضبط والقلق لدى المراهقين من الجنسين (Judge & Bono, 2001,p.111) وأيضا تبين وجود علاقة موجبة بين وجهة الضبط الداخلية والتقدير المرتفع للذات، ومفهوم الذات الإيجابي وصورة الذات الجسمية الحسنة لدى المراهقين من الجنسين

(Prendergast, Susan,2001; Judge & Bono, 2001,p.111)

ولم تجد الباحثة أي دراسة سابقة في حدود علمها درست العلاقة بين أساليب الهوية لدى بيرزونسكي ومركز الضبط على الرغم من الأهمية المحتملة للعلاقة بين المتغيرين بالنسبة للمراهق، فالدراسة الحالية ستسلط الضوء على أساليب الهوية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، وبذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة الرئيسة في السؤال التالي:

ما طبيعة العلاقة بين أساليب الهوية ومركز الضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدينة حمص؟

أهمية البحث:

1- تبرز أهمية الدراسة الحالية من حيث تناولها لموضوع أساليب الهوية وعلاقتها بمركز الضبط لما لهما من تأثير مهم في بناء شخصية الطالب وخاصة في مرحلة المراهقة فتسهم في تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة بالنسبة لشريحة في المجتمع لها خصائص معينة.

2- تتناول هذه الدراسة البحث في القضايا الاجتماعية المهمة كدور الأسرة والمعلم والمجتمع في التنشئة الاجتماعية الخاصة بمرحلة المراهقة والتي تساعد الطلاب في تكوين القيم والاهداف البناءة وضبط السلوك والأفكار التي تؤدي إلى الاهتمام في بناء هويتهم.

3- يمكن أن تكون هذه الدراسة منطلقاً نظرياً للباحثين المهتمين في هذا المجال للقيام بدراسات مستقلة مستفيدة من أدواتها واجراءاتها ومبنية على نتائجها.

4- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة بوضع برامج ارشادية ووقائية وعلاجية تسعى لتحقيق المزيد من التحكم الداخلي لدى الطلاب وكذلك لتحقيق خصائص الشخصية السوية. وقد تزود الآباء والمعلمين بالبيانات التي تساعدهم في تفهم حاجات المراهق

وبالتالي دعم هوية المراهق من جميع النواحي المهنية والاجتماعية والدينية مما يسهل على المراهقين تحقيق هويتهم الشخصية والاجتماعية.

أهداف البحث:

1-كشف علاقة أساليب الهوية بمركز الضبط لدى افراد عينة البحث.

2-كشف الفروق في مركز الضبط تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

3-كشف الفروق في أساليب الهوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

4-كشف الفروق في مركز الضبط تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (أدبي وعلمي).

5-كشف الفروق في أساليب الهوية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (أدبي وعلمي).

فرضيات البحث

1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات افراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس أساليب الهوية ودرجاتهم على مقياس مركز الضبط.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد عينة الدراسة على مقياس مركز الضبط تبعاً لمتغير النوع (ذكور وإناث).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس أساليب الهوية تبعاً لمتغير النوع (ذكور وإناث).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد عينة الدراسة على مقياس مركز الضبط تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (أدبي وعلمي).

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات افراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس أساليب الهوية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (أدبي وعلمي).

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

أولاً: الهوية Identity

هي الإحساس بالاستمرارية والتطابق مع الذات ومع الصورة التي يحملها الأخرون عن الشخص (Erickson,1968)

_ أساليب الهوية Identity Styles

تعريف بيرزونسكي(Berzonsky,1989) هي مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية التي يستخدمها الفرد في استكشاف و اتخاذ القرارات حول المعلومات ذات الصلة بذاته والتي تتضمن أربعة أساليب (أسلوب الهوية المعلوماتي، أسلوب الهوية المعياري، أسلوب الهوية التجنبي، الالتزام بالهوية)(Berzonsky,1992,771-778).

١ _أسلوب الهوية المعلوماتي :(Informational identity style) يتميز الأفراد في هذا الأسلوب بقدرتهم على الحصول على معلومات مكثفة من خلال البحث والاستكشاف العميق، والتنظيم لهذه المعلومات من أجل اتخاذ القرارات. وهم قادرين على دمج المعلومات المختلفة والجديدة في فهمهم لذاتهم.

2_أسلوب الهوية المعياري :(Normative identity style) يعتمد أصحاب هذا الأسلوب في معالجة المعلومات المتعقلة بالهوية على المعايير والتوقعات والأهداف التي يرسمها الآباء أو رموز السلطة، ويمتاز أصحاب هذا الأسلوب بعدم القدرة على تحمل الغموض، ويظهرون مستويات منخفضة من الوعي والتأمل والانفتاح على الخبرات، فهم يملكون معتقدات غير مرنة، وقيم ونظم تقليدية محافظة.

3-أسلوب الهوية التجنّبي أو المشتت : (Diffuse/Avoidant(identity style) يميل الأفراد في هذا الأسلوب إلى المماطلة والتأجيل نتيجة التجنب النشط في معالجة المعلومات، والتعامل مع المسائل والقضايا المتعلقة بالهوية، وبالتالي لا تكون لديهم القدرة على اتخاذ القرارات. وهم يتميزون بمستويات منخفضة من التأمل الذاتي والمثابرة والوعي والإتقان للعمل.

٤_ الالتزام بالهوية :(Commitment identity) يقصد به التزام الفرد بمجموعة من القيم والأفكار الاجتماعية والدينية والمعتقدات والاتجاهات التي تشكل هويته ويتأثر الالتزام بالهوية بأسلوب معالجة المعلومات وكذلك بالأسلوب المعياري إلا أن نوعية الالتزام تختلف بين الأسلوبين فالأول يكون هناك تعمق بالالتزام وبالتالي ينتج عنه قرارات ثابتة أما الإلتزام الناتج عن الأسلوب المعياري فهو يخلو من التأمل والقدرة على تحمل الضغوط (البدارين وغيث ،٢٠١٣، ٩٨).

التعريف الإجرائي :

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب في كل أسلوب من أساليب الهوية وفق استجابته نحو بنود مقياس أساليب الهوية لبيرزونسكي المستخدم في هذه الدراسة.

ثانياً: مركز الضبط Locus of Control

هو بعد من أبعاد الشخصية، ينشأ انطلاقا من مصدر التعزيز في المواقف سواء الإيجابية أو السلبية، أي من خلال كيفية إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه وما يتلوه من نتائج.

-مركز الضبط الداخلي: Internal Locus of Control هو قيام الشخص بنسب إنجازاته ونجاحاته أو فشله وإخفاقاته إلى قدراته وجهوده المبذولة من طرفه وما يتخذه من قرارات إزاء مواقف الحياة.

-مركز الضبط الخارجي: External Locus of Control هو قيام الشخص بنسب إنجازاته ونجاحاته أو فشله وإخفاقاته إلى عوامل خارجية كالصدفة والقدر والحظ (عبد الصادق، 2015، 16).

التعريف الإجرائي :

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب وفق استجابته نحو بنود مقياس مركز الضبط المستخدم في هذه الدراسة، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى وجود مركز ضبط خارجي لدى الطالب، على حين الدرجة المنخفضة تشير إلى وجود مركز ضبط داخلي لدى الطالب.

حدود البحث:

حدود زمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021_2022

حدود مكانية: المدارس الثانوية العامة في مدينة حمص.

الحدود الموضوعية: تعرف أساليب الهوية من وجهة نظر بيرزونسكي ومركز الضبط من وجهة نظر روتر والعلاقة بينهما.

حدود بشرية: طلبة المرحلة الثانوية العامة (أول ثانوي _ثاني ثانوي) بفرعيها الأدبي والعلمي.

الجانب النظري:

أولاً: مركز الضبط

تعريف وجهة الضبط لغوياً: هو المركز أو الجهة أو المحل الذي يسند أليه أو يلحق به الفرد نتائج سلوكه وقدراته واختباراته، ويشير الضبط إلى الالتزام والانتظام في ناحية من النواحي أو جميع النواحي المحيطة بالإنسان (عوض، 1998، 48).

اصطلاحاً: يعرف روتر (1975) وجهة الضبط على أنها : توقعات تعزيز السلوك فإما أن تكون هذه المصادر داخلية أو أن تكون مصادر خارجية (مخيمر،1997، 184).

ويعرف دافينوف وجهة الضبط بأنها: " مدى إدراك الأفراد أن الأحداث التي تحدث لهم تعتمد على سلوكهم ونتيجة سلوكهم أيضاً، أو نتيجة للحظ والفرص والقوى الخارجية "(عوض، 1998، 48).

ويعرفها كفافي بأنها" إدراك الفرد أن التدعيمات الإيجابية والسلبية في حياته أو ما يحدث له من حوادث طيبة او سيئة، فإذا تربطها عوامل داخلية او عوامل تتعلق بشخصه مثل الذكاء أو المهارة او سمات الشخصية فهو ذو ضبط داخلي، أما إذا ربطها بعوامل خارجية عن شخصه مثل الحظ أو الصدفة أو تأثير الأخرين أو إلى عوامل لا يمكن التنبؤ بها فهو ذو ضبط خارجي (كفافي، 1982، 3).

أبعاد مركز الضبط:

لقد أوضح روتر أن الشخصية الإنسانية إما ذات نمط يتصف بالضبط الداخلي وإنما نمط يتصف بالضبط الخارجي، وبالتالي فإن لمركز الضبط بعدين هامين هما:

1- بعد الضبط الداخلي: يصف الأفراد يعتقدون أنهم مسؤولون عما يحدث لهم فيفسرون التعزيزات التي يتلقوها مثل النجاح او الفشل إلى أسباب داخلية والمتمثلة في القدرات الشخصية، الجهد المبزول، أو إلى المثابرة، وهؤلاء الأفراد لديهم القدرة

على التأثير والسيطرة على الأحداث التي تؤثر في حياتهم وتوجهها بأي طريقة يرغبون فيها

2- بعد الضبط الخارجي: يصف الأفراد الذين يرون أنفسهم تحت تأثير قوى خارجية عن إرادتهم ويعتقدون أن التدعيمات التي يتحصلون عليها بعيدة عن تحكمهم الشخصي والمتمثلة في الحظ والصدفة وتأثيرات الأخرين فهم لا يمتلكون بذلك الحرية والإرادة في السيطرة على الأحداث والتحكم فيها، ويتبع ذلك عدم قدرته على التنبؤ بنتائج سلوكه.

من خلال ما سبق يتضح لنا أن التمييز بين البعدين الداخلي والخارجي يتعلق بمدى إدراك الفرد لمصدر التدعيمات والفدرة على السيطرة في سيرورة الأحداث والتي تتضح من كيفية استجابته للمواقف الضاغطة وتعامله معها (كعيبوش وزريمش، 2019، 29)

أهمية وجه الضبط :

1- إن اختلاف الأفراد في إدراكهم للعلاقة بين السبب والنتيجة او السلوك وما يتبعه يعكس فروقاً هامة في أنواع سلوك الأفراد، فالفرد ذو الوجهة الداخلية يحمل في نفسه مسؤولية أعماله كافة سواء كانت ناجحة أو فاشلة في حين أن الفرد ذو الوجهة الخارجية يحمل القوى الخارجية مسؤولية فشله وعدم قدرته على النجاح.

2- يقول ليكفورت ان سمة وجهة الضبط تعتبر مرحلة للسلوك الحادث والتوقعات العامة في أي موقف، ويؤكد أن هذه السمة مفيدة للغاية في التنبؤ بقدر كبير من السلوكيات والخصائص النفسية التي يمكن أن تؤثر على الأداء.

3- إن مفهوم وجه الضبط مفهوم يتأثر بالموضوعات الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع مما يعطي نتائج قد تختلف باختلاف المجتمعات (الديب، 1994، 22).

خصائص ذوي مركز الضبط الداخلي والخارجي:

يعد اختلاف الأفراد في مدى اعتقادهم بقدرتهم على التحكم في الأحداث ومدى تحملهم للمسؤولية تجاهها سواء كانت الأحداث ناجحة او فاشلة، فإن ذلك لابد أن يعكس فروقاً هامة في أنماط سلوك الفرد.

خصائص ذوي مركز الضبط الداخلي:

هم الأفراد الذين يعتقدون أن بمقدرتهم السيطرة على سلوكهم وعلى المتغيرات التي تواجههم ويتبع ذلك إيمانهم بإمكانية التنبؤ بنتائج سلوكهم ويتميزون أيضاً

- كثرة حزرهم وانتباههم للنواحي المختلفة التي تزودهم بمعلومات مفيدة لسلوكهم المستقبلي.
- أخذهم خطوات تتميز بالفاعلية والتمكن لتحسين حال بيئتهم.
- يضعون قيمة كبيرة لتعزيز مهاراتهم ويكونون أكثر اهتماماً بقدراتهم وبفشلهم أيضاً.
- يقاومون المحاولات المغرية للتأثير عليهم (علي،2013، 66).

خصائص ذوي مركز الضبط الخارجي:

وهم الأفراد الذين يعتقدون بسيطرة الحظ والصدفة والأخرين والظروف على متغيرات حياتهم وليست لديهم القدرة الكافية على توقع نتائج أفعالهم ويتميزون أيضاً بالآتي:

- يمتلكون سلبية عامة وقلة في المشاركة والإنتاج.
- يرجعون الحوادث الإيجابية أو السلبية إلى ما وراء الضبط الشخصي.
- يفتقرون إلى الاحساس بوجود قدرة داخلية.
- تنخفض لديهم درجة الإحساس بالمسؤولية الشخصية عن نتائج أفعالهم الخاصة (علي،2013، 67).

ثانياً: أساليب الهوية:

مفهوم الهوية: عرفها أريكسون1963 أنها تفيد الإحساس بالذاتية الفردية. بمعنى معرفة الفرد (المراهق) بعضويته داخل الجماعة الذي ينتمي إليها في نطاق جنسه ديانته السياسية والأيديولوجية، طبقته الاجتماعية، وما شابه ذلك من محددات.

يرى أبو حطب (1990) أن الشعور بالهوية يتضمن أن يحتفظ الفرد لنفسه بالتماثل والاستمرار الذي يتطابق مع التماثل والاستمرار الذي يرونه الاخرون عنه.

كما يعني أيضاً " نجاح المراهق في التوصل إلى تعهدات شخصية أو الالتزامات الشخصية الضرورية في مجالات الحياة المختلفة، متل الالتزام بالعمل في مهنة معينة (تعهدات مهنية) واعتناق أفكار وإيديولوجية محددة ..الخ.

يرى "أريكسون" أن مفهوم الهوية : يعني تلك الشخصية التي تميز الفرد من حيث فلسفته الأخلاقية والعقلية التي يشعر عندها أنه نشيط جداً وأنه موجود وكأنه صوتاً داخلياً يناديه هذا أنا.

ويعتبر "مسن" أن الاحساس بالهوية يعطي المراهقين إحساس بالتفرد والتمييز وكلمة التفرد تتضمن احتياجات عالمية لتحقيق الشخص لذاته كشخص مختلف عن الأخرين ولا يكترث بمشاركة الناس في هواياتهم وقيمهم واهتمامهم (حورية ،2015، 30-31).

العوامل التي تؤثر على تشكيل هوية الانا:

- **الثقافة الاجتماعية:** ينبه Mussen إلى ان طرق تحديد الهوية تختلف باختلاف الثقافات فالثقافة الأمريكية مثلاً ترتكز على نمو الهوية من خلال الفردية الكاملة، بينما ترتكز ثقافات أخرى كالصينية واليابانية على إحراز الهوية من خلال العلاقات الوثيقة بالأخرين، ومن خلال عضوية الفرد في نظام اجتماعي ثابت.
- **العولمة:** يرى شولت (Scholt) أن العولمة عملية تتطلب زوال المسافات والحدود بين الدول في العلاقات الاجتماعية بينها وأدت ثورة الاتصالات وعولمة الاقتصاد والسياسة التي شهدها العالم في نهاية القرن الماضي، إلى تغيرات ثقافية وقيمية تزداد كل يوم وتيرتها وتأثيراتها على كل مجتمعات العالم، وستشكل هذه أحد أهم التحولات والتغيرات التي أثرت وستؤثر في تشكيل مجتمع القرن الحادي والعشرين ومن ثم معالم وتوجيهات المؤسسات التعليمية والعلمية والثقافية فيه.
- **البيئة الاجتماعية:** تأثير الوسط الاجتماعي له دور في توفير فرص الاحتكاك للمراهق وخصوصاً بعد المرحلة الثانوية لذا فالمراهق الذي تتاح له فرصة الالتحاق بالجامعة يكون له فرصة التعرف على آراء متباينة ويتشجع على التفكير باستقلالية في القضايا المختلفة وكثيراً ما توفر سنوات الدراسة بالجامعة الفرصة لحدوث التأجيل على نحو يسمح بتكوين الهوية على أسس متينة أي أن سنوات الجامعة تمثل فترة التأجيل بعدها يحدد المراهق هويته على النحو الذي يراه.
- **التأثيرات المعرفية:** تعتبر القدرة المعرفية للفرد عاملاً مؤثراً في اكتسابه للهوية الشخصية، ذلك لأن الفرد يجب أن يكون قادراً على تحديد إمكاناته وقدراته بصورة موضوعية، وإذا كان البعض يرى أن هذه القدرة تعين المراهق في بحثه عن هويته،

فإن هناك من يرى أن هذه القدرات عن المراهق تزيد كذلك من صعوبة عملية البحث لأن المراهق يصبح قادراً على ان يتخيل كل أنواع الإمكانيات أو الاحتمالات بالنسبة لهويته.

- **التأثيرات الأيديولوجية:** يسعى المراهقون إلى تحديد إطار فكري عقائدي (أيديولوجية دينية) للاعتماد عليه كركيزة أساسية في حياتهم لتحقيق هوايتهم الخاصة والمتميزة. كما أن الشاب ينظر إلى قيم ثقافته ودينه وايديولوجيته كمصدر مؤكد للثقة ويهيئ الدين والأيديولوجية الاجتماعية رؤية واضحة لفلسفة الإنسان الأساسية، ويؤكد الاستمرارية الوراثية لهوية الشخص واحترامه لنفسه كعضو في مجتمعه وثقافته، ويبدو هذا التأثير واضحاً لدى المنتمين للأحزاب السياسية والجماعات الدينية المختلفة، حيث أن هذه الجماعات تغرس في أعضائها قيماً ومبادئ تساعدهم على تخطي أزمة الهوية وتقوي لديهم مفهوم الهوية الاجتماعية والأيديولوجية، إلا أنها نظراً لاختلاف منابعها الفكرية ونظرتها الواقعية للمتغيرات لا تخلو من بعض التأثيرات السلبية كالعصبية الحزبية والولاء الأعمى الذي يجعل العضو مقلداً لهوية غيره(نجيب وأخرون، 2016، 163).

نظرية أساليب الهوية لبيروزنسكي:

إن الهوية لدى بيرزونسكي تقع تحت ضوء مفهوم الاستراتيجيات والعمليات المعرفية والاجتماعية التي يستخدمها الفرد في الاستكشاف واتخاذ القرارات حول المعلومات التي لها صلة كبيرة عن فهمه لذاته، كما أشار أن الأفراد ينشئون أحاسيسهم يكونهم من هم؟ وما هي الحقيقة والطريقة التي يجب أن يتصرفون على أساسها؟

وقد حدد بيرزونسكي مجموعة من الأساليب لتشكيل هوية الفرد والتي تشير إلى كيفية معالجة الأفراد للمعلومات ذات الصلة بفهمهم لذاتهم وتشكيل هويتهم فبعض الأفراد على سبيل المثال يقومون بتقسيم المعلومات الخاصة بالذات وبإصرار وذلك قبل القيام بتكوين الالتزام وتحديد أنفسهم وشخصياتهم في حين يقوم أفراد آخرين يعتمدون على صفات معيارية معينة في تحديد وتقسيم هذه المعلومات.

لذلك قام ببناء قائمة أساليب الهوية لفهم حالات الهوية وطريقة تكوينها وتشكيلها وهي:

1- أسلوب الهوية المعلوماتي: وهو أسلوب من أساليب الهوية في معالجة المعلومات الذي يتمثل في قدرة الفرد على دمج المعلومات المختلفة عن المعلومات الموجودة لديه والجديدة عليه إلى معلوماته التي تخص ذاته، فالأشخاص في هذا الأسلوب يعدلون ويراجعون تشكيل هويتهم وإن أصحاب هذا الأسلوب يكونون أصحاب قرار حول القضايا ذات العلاقة بالهوية كما يتميزون بإدراكهم الجيد والتنظيم للمعلومات التي تتعلق في تكوين الهوية.

2- أسلوب الهوية المعياري: وهو الأسلوب الذي يتمثل بالسلبية في معالجة المعلومات ويرتبط بمستوى عال من الالتزامات والسيطرة النفسية الذاتية والشعور بالرفض والذي يحتاج فيه الفرد إلى البيئة المعرفية والمرونة وتقبل التوقعات والاهداف التي تخص الهوية الذاتية المرسومة من قبل الوالدين أو أي نموذج أخر. وينخرط أصحاب هذا الأسلوب في صراعات والتزامات تتعلق بهويتهم عن طريق تبني توقعات الأشخاص المهمين والمؤثرين في حياتهم يشكل عفوي وتلقائي ويرتبط هذا الأسلوب بالهيمنة الاجتماعية والتي تؤثر في المحيط الاجتماعي للفرد والبناء الاجتماعي الذي ينتمي إليه فهم يضعون قيماً للتقاليد ويقاومون التغيير ويظهرون كراهيتهم للشذوذ والتطرف.

3- أسلوب الهوية التجنبي: وهو الأسلوب المتمثل بالتجنب في معالجة المعلومات في مسألة التعامل مع القضايا ذات العلاقة بالذات أو التي تكون مسؤولة عن الهوية ويعكس ذلك على سلوك الأفراد في هذا الأسلوب بالتأجيل والمماطلة لمعظم المهام اليومية والقرارات في حياتهم. ويظهر أصحاب هذا الأسلوب مستويات منخفضة من التأمل الذاتي والوعي والمثابرة والاتقان بالعمل ويقومون باستخدام استراتيجيات معرفية غير مجدية وغير فاعلة التي لا تساعدهم في التكيف الإيجابي مع المحيط الذي يعيشون فيه. ويرتبط أصحاب هذا الأسلوب بالالتزامات الضعيفة ونقاط السيطرة تكون لديهم خارجية والتي تسبب إعاقة للذات وحالة من التشتت الذاتي كما أنهم يميلون للسمات الاجتماعية كالسمعة

والشهرة والشعبية ويظهر في مشاكلهم الشخصية تصرف يدل على عدم الانضباط والإهمال.

4- أسلوب الهوية الملتزم: يتمثل هذا الأسلوب بالتزام الفرد بمنظومة من القيم الاجتماعية والدينية والمعتقدات والاتجاهات ولا يلتزم أصحاب هذا الأسلوب بالهوية إلا بعد التأمل بالمعلومات المتعلقة بها ومناقشة القضايا ذات الصلة بها.

وقد أكد بيرزونسكي أن الأفراد الذين يلتزمون بالهوية هم الأكثر تطوراً وادراكاً ولديهم مستويات عالية من التحكم الداخلي والتخطيط المهني والاستكشافات كما أنهم يمتلكون القدرة على التحليل ولديهم سلوك اجتماعي إيجابي أكثر من غيرهم (الذبيدي وأمين، 2017. 133).

الدراسات السابقة:

دراسات متعلقة بأساليب الهوية:

1_دراسة ملحم، وأخرون (٢٠١٧): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن نمط الهوية السائد، ومستوى تقدير الذات، والعلاقة بينها لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (65) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

ادوات الدراسة: تم استخدام قائمة نمط الهوية الذي طوره بيرزونسكي ,Berzonsky) (1982، ومقياس تقدير الذات لروزنبرغ (Rosenberg , 1965).

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن أنماط الهوية النفسية كانت على التوالي: معلوماتي، ومعياري، وتجنبي، وكان مستوى تقدير الذات لدى الطلبة متوسطاً كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الهوية النفسية تعزى لمتغير الجنس.

2_دراسة الزبيدي وأخرون (٢٠٢٠) : هدفت الدراسة تعرف اساليب الهوية السائدة لدى طلبة الصفوف (١١_١٢) في سلطنة عمان والتنبؤ بها من خلال توجهات اهداف الانجاز ومتغيري النوع والصف الدراسي.

أدوات الدراسة: مقياس اساليب الهوية لبرزونسكي تعريب غيث وبدارين ٢٠١٣ ومقياس توجهات اهداف الانجاز إعداد رشوان ٢٠٠٥ .

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة ٣٣١ طالباً وطالبة من طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر بسلطنة عمان .

نتائج الدراسة: أشارت النتائج أن أسلوبي الهوية المعياري والملتزم كانا بمستوى مرتفع أما الأسلوبين الأخرين المعلوماتي والتجنبي كانا بمستوى متوسط، وأشارت نتائج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي إلى إمكانية التنبؤ بالأسلوب المعلوماتي من خلال ثلاث متغيرات مستقلة (توجه الهدف أداء/اقدام، النوع /إناث، توجه الهدف اتقان /اجحام) وإمكانية التنبؤ بالأسلوب المعياري من خلال متغير مستقل واحد (توجه الهدف اتقان/اقدام) وامكانية التنبؤ بالأسلوب التجنبي من خلال متغير واحد (النوع/ اناث) واخيرا امكانية التنبؤ بالأسلوب الملتزم من خلال متغيرين (توجه الهدف اتقان/اقدام، توجه الهدف اتقان/اقدام) .

3_دراسة سميث وأخرون (Smits, et al, 2011) والتي هدفت لمعرفة العلاقة بين أساليب الهوية والسلوكيات الشخصية لدى البالغين الشباب.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على (341) طالب وطالبة من طلاب إحدى الجامعات البلجيكية.

أدوات الدراسة: تم استخدام قائمة أساليب الهوية للوكس وآخرون (ISI–4) ذي التقدير الخماسي، والذي تكون من (24) عبارة، كما استخدمت الدراسة أيضا مقياس السلوكيات الشخصية للبالغين

نتائج الدراسة: توصلت النتائج إلى وجود علاقة أكثر تكيفيا بين أسلوب الهوية المعلوماتي والسلوكيات الإيجابية، وعلاقة إيجابية بين الاسلوب المعياري والتجنبي والسلوكيات الأقل تكيفياً مع الآخرين.

الدراسات المتعلقة بوجهة الضبط

1–دراسة القبيسي(2006) بعنوان التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية

هدفت الدراسة المطبقة في المملكة العربية السعودية إلى بحث العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ووجهة الضبط

عينة الدراسة: عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أبها والبالغ عددهم 346طالباً

أدوات الدراسة: طبق عليهم مجموعة مقاييس منهم مقياس وجهة الضبط ترجمة علاء الكفافي

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى أن وجهة الضبط للعينة كانت داخلية مع وجود علاقة موجبة ودالة بين التشاؤم ووجهة الضبط الخارجي وأيضاً بين تقدير الذات ووجهة الضبط الخارجي. كما أظهرت النتائج أن العينة تميل إلى الانضباط الداخلي أكثر منه إلى الانضباط الخارجي وأن الطلبة المنضبطين داخليا كانوا أعلى تحصيلاً وراضين عن حياتهم بشكل أكبر من المنضبطين خارجياً في حين وجدت الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط تعزى لجنس الطالب أو حالته الاجتماعية ونوع المهنة التي يعمل بها.

2-دراسة الخزاعة والحمدون (2010) : بعنوان المسؤولية التحصيلية (القائمة على وجهة الضبط) لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة

هدفت الدراسة المطبقة في الأردن إلى معرفة المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس تربية محافظة القصبة، وهل هي مسؤولة داخلية أو خارجية

عينة الدراسة: طبقت على عينة بلغ عددها 815 طالبا وطالبة.

أداة الدراسة: اختباراً من إعداد الباحثين.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن المسؤولية التحصيلية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة تتجه نحو المسؤولية الداخلية.

3-دراسة كعيبوش وزريمش(2019): بعنوان مركز الضبط وعلاقته بدرجة الشعور بالفعالية الذاتية لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا

هدفت الى تعرف العلاقة بين مركز الضبط وعلاقته بدرجة الشعور بالفعالية الذاتية لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا وذلك تبعا لجنسهم وتخصصهم

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة قوامها 263 طالب وطالبة من 7 ثانويات ببلدية جيجل

أدوات الدراسة: مقياس مركز الضبط لروتر تعريب الكفافي /ومقياس الفعالية الذاتية ل شفارترز المعرب من قبل سالم رضوان.

نتائج الدراسة: توصلت الباحثتان الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مركز الضبط والشعور بالفاعلية الذاتية لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكلوريا بحيث كلما اتجه الضبط نحو الوجهة الخارجية انخفضت درجة الشعور بالفعالية الذاتية وكلما اتجه الضبط نحو الوجهة الداخلية ارتفعت درجة الشعور بالفاعلية الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة مع عدم وجود اختلافات في المتغيرين تعزى لمتغير الجنس والتخصص.

دراسات تناولت علاقة أساليب الهوية بمركز الضبط:

دراسة دفع الله (2018): بعنوان أساليب التعبير عن الهوية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطلاب الوافدين بجامعة افريقيا العالمية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التعبير عن الهوية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطلاب الوافدين بجامعة افريقيا العالمية وهدفت التعرف على أكثر الأساليب استخداماً في التعبير عن الهوية، وإبراز الفروق في التعبير عن الهوية حسب النوع والعمر والكلية والمستوى الدراسي والاقليم والحالة الاجتماعية.

أدوات الدراسة: مقياس أساليب التعبير عن الهوية ومقياس مركز الضبط.

منهج وعينة الدراسة: المنهج الوصفي وطبقت على عينة عددها 350 طالب وطالبة.

نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين أساليب التعبير عن الهوية ومركز الضبط وتوجد فروق في التعبير عن الهوية حسب النوع لصالح الاناث وتوجد فروق في العمر لصالح عمر (20–30) ولا توجد فروق في السكن والكلية وتوجد فروق في المستوى الدراسي لصالح بكالوريوس، ولا توجد فروق في الإقليم (القارة والحالة الاجتماعية).

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت مما سبقتها من الدراسات المعروضة سابقاً حيث حاولت أن توظف كثيراً من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شامل ومن جوانب الاستفادة العلمية ما يلي:

1_ استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي.

2–استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوصول إلى منهج ملائم لهذه الدراسة.

3-وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها.

4-استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار أدوات البحث.

5-استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار وتحديد المتغيرات التصنيفية (الجنس -التخصص الدراسي)

إجراءات البحث

1-منهج البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب الهوية (المعلوماتي، التجنبي، المعياري، الملتزم) ومركز الضبط (الداخلي، الخارجي) وبالتالي اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي، وهو أكثر ملائمة لمثل هذه البحوث. ويعرف منصور والأحمد والشماس (2009، 64) المنهج الوصفي بأنه: المنهج الذي يصمم لتحديد الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن ووصفها باستخدام الفرضيات. وهو أكثر من مجرد جمع للبيانات، بل يمتد إلى مستوى التفسير الملائم للبيانات واكتشاف المعاني والعلاقات الخاصة بها.

2-مجتمع البحث وعينته: يشمل مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانوية العامة (الأول الثَّانوي، الثَّاني الثَّانوي) في مدينة حمص والبالغ عددهم (300, 11) طالباً وطالبة وفقاً لدائرة الإحصاء التابعة لمديرية التربية في حمص لعام 2021 /2022، ولقد تمَّ اختيار عينة البحث باستخدام الطريقة العشوائية العنقودية، حيث تمَّ

1- تقسيم مدينة حمص إلى خمس مناطق تعليميّة.

2- تمَّ سحب منطقتين بالطريقة العشوائية البسيطة (وهما المنطقة الثالثة والرابعة).

3- تمَّ من كل منطقة سحب مدرستين بالطريقة العشوائية البسيطة، من المنطقة الثالثة سُحبت مدرسة (حمدان محفوض للذكور، عبد الوهاب الأسعد للإناث) ومن المنطقة الرابعة سُحبت مدرسة (محسن عباس للذكور, نظير نشيواتي للإناث).

4- ومن كل مدرسة من المدارس الأربع التي وقع الاختيار عليها تمَّ سحب شعبة أدبي وشعبة علمي من الصف الأول الثانوي، وشعبة أدبي وشعبة علمي من الصف الثاني الثانوي بالطريقة العشوائية البسيطة، أي تمَّ اختيار أربع شعب من كل مدرسة.

5- تمَّ التطبيق على كامل طلاب الشعب التي تمَّ اختيارها بالطريقة العشوائية.

وفي الجدول الآتي يبين توزع أفراد عينة البحث وفق متغيرات(النوع ، التخصص الدراسي)

جدول (1)يبين توزع أفراد عينة البحث النهائية وفق متغيرات (النوع , التخصص الدراسي)

المتغير	الذكور	الإناث	المجموع
التخصص العلمي	72	95	167
التخصص الأدبي	60	83	143
المجموع	132	178	310

3- أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث، فقد تم استخدام أداتين للبحث بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية كما يلي :

❖ **أدوات الدراسة:**

1-مقياس أساليب الهوية:

قامت الباحثة باستخدام مقياس أساليب الهوية لبيرزونسكي**(Berzonsky,1992)** ترجمة وتعريب الحسن(2018), ويتألف المقياس من (32) بند موزعة على أربعة مجالات وهي:

- **مجال الأسلوب المعلوماتي** ويضم البنود/ 1-3 -4-15-21-27-29- 31 /
- **مجال الأسلوب المعياري** ويضم البنود/8-16-18-20-23-26-28-32/
- **مجال الأسلوب التجنبي** ويضم البنود/2-6-11-14-22-24-25-30/
- **مجال أسلوب الالتزام بالهوية** ويضم البنود/5-7-9-10-12-13-17-19/

ويتم تصحيح المقياس بمنح الطالب (3درجات) في حال كانت إجابته (موافق) و(درجتين) في حال كانت إجابته(محايد) و(درجة واحدة) في حال كانت إجابته (غير موافق) وذلك بالنسبة للبنود الإيجابية، أما بالنسبة للبنود السلبية (9- 11- 14-20) فيحصل الطالب

على الدرجات بشكل معاكس, ويتم حساب درجة الطالب في كل بعد من أبعاد المقياس من خلال جمع الدرجات في البنود الخاصة في كل بعد.

2- الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب الهوية:

أولاً: صدق المقياس:

- **صدق الاتساق الداخلي:** تقوم هذه الطريقة على حساب الارتباط بين أداء المفحوص على المقياس ككل وأدائهم على كل بند من بنوده على حدة لبيان مدى تماشي البند مع المقياس ككل واتساقه معه (ميخائيل، 2012، 87).

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس أساليب الهوية، حيث تمَّ تطبيق المقياس على عينة سيكومترية مكونة من (80) طالباً وطالبة من مدرستي (الفارابي للذكور، قتيبة للإناث) وتمَّ بموجب هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة المفحوص في كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه البند، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss، ويوضح الجدول رقم (2) معاملات الاتساق الداخلي للبنود مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه البنود

جدول (2) معاملات ارتباط درجة كل بند من بنود مقياس أساليب الهوية بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

معامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه							
البعد المعلوماتي		البعد المعياري		البعد التجنبي		بعد الالتزام	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	**0.542	8	**0.726	2	**0.898	5	**0.748
3	**0.763	16	**0.825	6	**0.703	7	**0.858
4	**0.589	18	**0.409	11	**0.746	9	**0.841
15	**0.784	20	**0.350	14	*0.281	10	**0.815
21	**0.510	23	*0.279	22	**0.799	12	**0.717

27	**0.633	26	**0.689	24	**0.890	13	**0.703
29	**0.671	28	**0.824	25	**0.672	17	**0.759
31	**0.624	32	**0.709	30	**0.663	19	**0.639

****دال عند مستوى دلالة(0.01)** ***دال عند مستوى دلالة (0.05)**

نلاحظ من خلال الجدول (2) أنَّ معاملات الارتباط كلها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01) وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

- **الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية في المقياس نفسه):** تقوم هذه الطريقة على المقارنة بين الفئات الطرفية في المقياس ذاته كأن يؤخذ الربع الأعلى من الدرجات المتحصلّة في هذا المقياس (والذي يمثل الفئة العليا) ويقارن بالربع الأدنى للدرجات فيه (والذي يمثل الفئة الدنيا)، ثم تحسب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي الفئتين فإذا ظهرت هذه الدلالة عدَّ المقياس صادقاً(ميخائيل ،2012 ، 152).

وفقاً لهذه الطريقة قامت الباحثة بترتيب درجات المفحوصين على مقياس أساليب الهوية تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى، ثمَّ تمَّ أخذ فئة المفحوصين الذين حصلوا على أعلى الدرجات (أعلى 25% من الدرجات) وفئة المفحوصين الذين حصلوا على أدنى الدرجات(أدنى 25% من الدرجات) ثم تمَّ اختبار الفروق بين متوسطي الفئتين عن طريق اختبار (ت) للتأكد فيما إذا كان المقياس قادر على التمييز بين الفئة الأعلى والفئة الأدنى، ويوضح الجدول التالي النتائج:

جدول(3) يبين دلالة الفروق بين متوسطي الفئتين العليا والدنيا لأبعاد مقياس أساليب الهوية

البعد	الفئة العليا ن=20		الفئة الدنيا ن=20		قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
المعلوماتي	21.50	2.524	14.20	0.410	18.769	38	0.000	دال
المعياري	20.60	1.465	12.70	0.470	22.957	38	0.000	دال

التجنبي	22.00	1.376	15.80	0.696	17.977	38	0.000	دال
الالتزام	21.30	1.625	11.90	1.021	21.901	38	0.000	دال

يتضح من الجدول السابق أنَّ الفروق بين متوسطي الفئتين العليا والدنيا كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يشير إلى أنَّ المقياس يتصف بدرجة جيدة من الصدق التمييزي.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة سيكومترية مكونة من (80) طالباً وطالبة من مدرستي (الفارابي للذكور، قتيبة للإناث) ومن ثمَّ تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والثبات بطريقة التجزئة النصفية.

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:** يمثل معامل ألفا متوسط قيم المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطرق مختلفة، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء المقياس (ميخائيل، 2012، 201).

تمَّ حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاده الأربعة، حيث تمَّ الحصول على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس.

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** تقوم هذه الطريقة على تقسيم المقياس بعد تطبيقه إلى نصفين يفترض أنهما متكافئان، ثم يتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها المفحوص على النصف الأول والدرجات التي حصل عليها المفحوص على النصف الثاني (ميخائيل، 2012، 190).

تمَّ حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية وذلك بتجزئة المقياس إلى قسمين (البنود الفردية والبنود الزوجية) وإعطاء درجة لكل مفحوص على كل قسم من القسمين، ثمَّ حساب معامل الثبات وهو معامل الارتباط بين درجات المفحوص على قسمي المقياس، وتمَّ استخدام معادلة سبيرمان براون لمعرفة قيمة معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس، ويوضح الجدول (4) نتائج ثبات أبعاد مقياس أساليب الهوية بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

جدول(5) معاملات ثبات أبعاد مقياس أساليب الهوية بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

البعد	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية
المعلوماتي	0.717	0.872
المعياري	0.697	0.815
التجنبي	0.644	0.747
الالتزام	0.776	0.885

نلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات بالنسبة لكل بعد من أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية دالة إحصائياً وهذا يشير إلى ثبات المقياس.

واستناداً لما سبق نجد أنَّ المقياس يتصف بالصدق والثبات بدرجة جيدة وهذا يعني أنّه صالح للاستخدام في هذه الدراسة، والملحق رقم (13) يوضح الصورة النهائية للمقياس.

ب-مقياس مركز الضبط لروتر(1996):

صمم هذا المقياس من قبل جوليان روتر 1996 وقام بتقنينه علاء الدين كفافي وتم استخدامه في دراسة كعيبوش وزريمش(2019) وهو مقياس يهدف إلى قياس إدراك الفرد للعالم المحيط به من ناحية وعلاقته بسلوكه وما يحصل عليه من تدعيم إيجابي أو سلبي، فهو يقيس الاتجاهات العامة في الشخصية ويمكن استخدامه في العديد من المجالات التربوية والشخصية، يضم في الأصل 29 زوجاً من العبرات تشير إحداها إلى الضبط الداخلي وتشير الأخرى إلى الضبط الخارجي، وقد صمم في اتجاه الضبط الخارجي بحيث أن الحصول على درجة عالية فيه تدل على مركز ضبط خارجي، فيما الدرجة المنخفضة على مركز ضبط داخلي.

طريقة تطبيق المقياس:

يمكن ان يطبق الاختبار فرديا أو جماعيا حيث يقوم المفحوص بقراءة العبارتين معا ثم عليه أن يختار أيهما التي تتفق مع وجهة نظرة، وإذا كان يوافق على العبارتين فإنه يطالب باختيار أكثرهما قبولاً لديه بوضع دائرة (o) عليها.

طريقة تصحيح المقياس:

يتم التصحيح بإعطاء الدرجة (0) على العبارة التي تعبر عن الاتجاه الداخلي والدرجة (1) للعبارة التي تعبر عن الاتجاه الخارجي وتتراوح درجات المقياس بين (23–0) درجة ويصنف المستجيبون على ضوء الدرجات المتحصل عليها حسب معرب المقياس صلاح الدين أبو ناهية إلى:

–من (0–6) فئة الضبط الداخلي

–من (7–9) لا يدخلون في عملية القياس

–من (10–23) فئة الضبط الخارجي

ويبين الجدول التالي مفتاح تصحيح استجابات التلاميذ على المقياس، حيث تعطى الدرجة (1) لكل إجابة مطابقة لبنود جدول التصحيح، والدرجة (0) لكل إجابة خالفت بنود الجدول، في حين لا تعطى أي درجة للفقرات الدخيلة.

مثال العبارة 2 : إذا أجاب المفحوص عليها ب(أ) تعطى له درجة واحدة (1) أما إذا أجاب على البند(ب) اعطى له درجة صفر(0). ويكون العكس في الفقرة 3.

الجدول رقم (6): يوضح مفتاح التصحيح لمقياس الضبط

الفقرة	التصحيح	الفقرة	التصحيح	الفقرة	التصحيح
1	فقرة دخيلة	11	ب	21	أ
2	أ	12	ب	22	ب
3	ب	13	ب	23	أ
4	ب	14	فقرة دخيلة	24	فقرة دخيلة
5	ب	15	ب	25	أ
6	أ	16	أ	26	ب

7	أ	17	أ	27	فقرة دخيلة
8	فقرة دخيلة	18	أ	28	ب
9	أ	19	فقرة دخيلة	29	أ
10	ب	20	أ		

☒ **الخصائص السيكومترية لمقياس مركز الضبط لروتر (1996)** : للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مركز الضبط قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة سيكومترية مكونة من (80) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في مدينة حمص، وتمَّ ذلك من خلال:

- **صدق المقياس:** لقد تمَّ التأكد من صدق المقياس من خلال:
- **صدق الاتساق الداخلي:** وتمَّ بموجب هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة المفحوص في كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي **spss** , ويوضح الجدول رقم (6) معاملات الاتساق الداخلي للفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (7) يبين معاملات الارتباط بنن درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس. ن=(80)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.67**	13	0.48**
2	0.58**	14	0.71**
3	0.60**	15	0.45**
4	0.71**	16	0.40*
5	0.58**	17	0.46**
6	0.60**	18	0.57**
7	0.73**	19	0.60**
8	0.57**	20	0.46**
9	0.71**	21	0.47**
10	0.58**	22	0.51**
11	0.59**	23	0.38*
12	0.49**		

(**) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 (*) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

نلاحظ من خلال الجدول (7) أنَّ معاملات الارتباط كلها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01) وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

- **ثبات المقياس:** تمَّ تطبيق المقياس على عينة سيكومترية مكونة من (80) طالباً وطالبة من مدرستي (الفارابي للذكور، قتيبة للإناث) ومن ثمَّ تمَّ التأكد من ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والثبات بطريقة التجزئة النصفية.

جدول (8) يبين معامل ثبات مقياس مركز الضبط بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ ن=(80).

طريقة الثبات	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية للمقياس	0.79	0.76

نلاحظ من خلال الجدول (8) أنَّ معامل ثبات التجزئة النصفية قد بلغ (0.79) في الدرجة الكلية للمقياس ويعد معامل ثبات جيداً ومقبولاً لأغراض البحث، أما معامل الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ فقد بلغت (0.76) في الدرجة الكلية للمقياس وهو أيضاً يعتبر معامل ثبات جيد ومقبول لأغراض البحث.

ويتضح مما سبق أنَّ مقياس مركز الضبط لروتر(1996) يتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات، مما يؤكد صلاحيته للاستخدام كأداة للبحث الحالي .

-**التطبيق النهائي للأداتين:** تم تطبيق الأداتين بصورتهما النهائية على عينة البحث البالغة (310) طالباً وطالبةً وبعد ذلك تم تفريغ البيانات و تحليلها إحصائياً من خلال استخدام برنامج SPSS.

عرض النتائج وتفسيرها:

- **الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات أفراد اعينة البحث على أبعاد مقياس أساليب الهوية ودرجاتهم على مقياس مركز الضبط**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تمَّ حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على أبعاد مقياس أساليب الهوية ودرجاتهم على مقياس مركز الضبط، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (9):

جدول (9) يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس أساليب الهوية ودرجاتهم على مقياس مركز الضبط ن=310

معامل الارتباط	الأسلوب المعلوماتي	الأسلوب المعياري	الأسلوب التجنبي	الالتزام
مركز الضبط	-0.511**	0.620**	0.891**	-0.791 **

(**) دال عند مستوى 0.01

نلاحظ من الجدول السابق وجود ارتباط إيجابي (علاقة ارتباطية طردية) وارتباط سلبي (علاقة ارتباطية عكسية) بين درجات الطلاب في أساليب الهوية ودرجاتهم في مركز الضبط حيث تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الأسلوب الملتزم والمعلوماتي ومركز الضبط ويدل ذلك على أنه كلما ارتفعت درجة الأسلوب الملتزم والمعلوماتي لدى الطالب انخفضت درجة مركز الضبط لديه والذي يشير إلى مركز الضبط الداخلي, كما تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين أسلوب المعياري والاسلوب التجنبي ومركز الضبط ويدل ذلك أنه كلما ارتفعت درجة الأسلوب المعياري والاسلوب التجنبي لدى الطالب ارتفع مركز الضبط لديه والذي يشير إلى مركز الضبط الخارجي. لم تجد الباحثة أي دراسة سابقة ربطت بين أساليب الهوية ومركز الضبط في حدود علمها ولذلك يمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى الاساس النظري لدراسات اساليب الهوية حيث ان أصحاب الأسلوب (المعلوماتي – الملتزم) منفتحين على كل ما هو جديد ويمتلكون مهارات تسهم في ادارة حياتهم بشكل فعال ولديهم مرونة عالية ويتعاملون مع القضايا بعيداً عن المبالغة ويهتمون بالتفاصيل ولديهم الاستعداد لتغير وجهات نظرهم عندما يواجهون وجهات نظر متعارضة ولديهم إطار مرجعي مستقر يستندون عليه في وضع قرارتهم الخاصة ويثبتون على الادوار التي اختاروها لأنفسهم، وهذا يتفق مع ما يتصف به ذوي مركز الضبط الداخلي حيث ينسبون انجازاتهم وما يحققونه من نجاح وفشل في شتى مجالات الحياة إلى قدراتهم وجهودهم المبذولة. أما أصحاب الاسلوب (التجنبي – المعياري) فهم ذوي ثقة منخفضة

بذواتهم غير قادرين على التفكير في حلول لمشكلاتهم ويتجنبون اتخاذ القرارات المتعلقة بذواتهم غير قادرين على التفكير بحلول لمشكلاتهم ويرفضون أي تغيير في حياتهم ويتبنون أفكار الشخصيات البارزة في حياتهم (اهلهم – اصدقاهم) ويتمسكون بمعتقداتهم مما يجعلهم بحاجة كبيرة للانغلاق وها ما أكدته نتائج دراسة الذبيدي وآخرون (2015) فأصحاب ذوي مركز الضبط الخارجي يتمسكون باعتقاداتهم عن النجاح والفشل ويرجعونه الى الحظ والصدفة وقوة الآخرين.

- **الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس أساليب الهوية تبعاً لمتغير النوع (ذكور. إناث).**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تمّ البدء باختبار اعتدالية توزيع درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس أساليب الهوية باستخدام اختبار كولمكروف–سميرنوف ((Kolmogrove–Smirnov) وكانت قيمة الدالة في كل بعد من أبعاد مقياس أساليب الهوية أكبر من (0.05)، وبناءً على نتائج اختبار اعتدالية توزيع الدرجات تمَّ اختبار صحة الفرضية باستخدام الاختبارات البارامترية وذلك بحساب الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس أساليب الهوية، باستخدام اختبار (T–Test) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي (10):

جدول(10) نتائج اختبار (T–test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس أساليب الهوية تبعاً لمتغير النوع(ذكور، إناث)

أساليب الهوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالةSig	القرار
	ذكور ن= (132)		إناث ن= (178)				
الأسلوب المعلوماتي	15.18	5.496	13.80	4.195	2.504	0.013	دال لصالح الذكور

الأسلوب المعياري	16.11	5.464	18.51	4.379	4.286	0.000	دال لصالح الإناث
الأسلوب التجنبي	18.15	4.956	15.92	4.665	4.063	0.000	دال لصالح الذكور
الالتزام	17.27	4.768	18.60	4.332	2.561	0.011	دال لصالح الإناث

ونلاحظ من الجدول السابق(10) أنَّ مستوى الدلالة في كل أساليب الهوية أصغر من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من الذكور والإناث على أبعاد مقياس أساليب الهوية، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس أساليب الهوية تبعاً لمتغير النوع (ذكور. إناث).

وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الأسلوب المعياري والملتزم لصالح الإناث حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات الإناث في مقياس الأسلوب (المعياري والملتزم) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الذكور، على حين يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الأسلوب التجنبي والمعلوماتي لصالح الذكور حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في مقياس الأسلوب (التجنبي والمعلوماتي) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الإناث.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة حسن(2018) حيث تفوقت الإناث على الذكور في الأسلوب (الملتزم– المعياري – المعلوماتي) وتفوق الذكور في الاسلوب التجنبي وتتفق مع دراسة فايزيري وأخرون (2014) حيث تفوق الذكور على الإناث في الاسلوب التجنبي ودراسة امتياز وناكفل Imtiaz, & Nagvi (2012) حيث تفوق الاناث في الاسلوب المعياري وتفوق الذكور في الاسلوب المعلوماتي والتجنبي واختلفت هذه الدراسة مع دراسة

الذبيدي واخرون (2015) فكانت من نتائجها عدم وجود فروق بين الجنسين على مقياس اساليب الهوية لدى طلاب الجامعة ودراسة النواجحة (2017) التي توصلت نتائجها الى عدم وجود فروق بين الجنسين في اساليب الهوية فيما عدا الاسلوب التجنبي حيث كان لصالح الإناث في المرحلة الاعدادية والثانوية والجامعية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التربية الأسرية تركز على الاناث عامةً منذ الصغر من حيث الاهتمامات ومعايير المجتمع وعاداته وتقاليده مما يجعلها أكثر احساس بهويتها والتزام بها فتبقى ثابتة على قرارتها وأدوارها في شتى مجالات الحياة وتسعى للحفاظ عليها وهذه الدرجة المرتفعة من الالتزام وضبط النفس لدى الإناث ترتبط بأسلوب الهوية المعياري فأصحاب هذا الاسلوب يتصفون بأنهم متسامحون وموجهون ويعتمدون على المعلومات التي تأتي من الخارج مثل الأسرة والمدرسة والأصدقاء وبذلك يكون التزامهم الهادف ومعاييرهم الواضحة لها دور فعال في قدرتهم على التكيف بينما الذكور يغيرون من اهدافهم تبعا للظروف الراهنة ولديهم قدرة عالية على الابتكار والانفتاح على كل جديد ولديهم استقلالية في التفكير تجعلهم يقررون ما يتعلق بحياتهم بنفسهم.

- **الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مركز الضبط تبعاً لمتغير النوع (ذكور. إناث).**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تمّ البدء باختبار اعتدالية توزيع درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مركز الضبط باستخدام اختبار كولمكروف–سميرنوف ((Kolmogrove–Smirnov) وكانت قيمة الدالة على مقياس مركز الضبط أكبر من (0.05) أي أنَّ التوزيع طبيعي، وبناءً على نتائج اختبار اعتدالية توزيع الدرجات تمَّ اختبار صحة الفرضية باستخدام الاختبارات البارامترية، تمّ حساب الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث أفراد عينة البحث على مقياس مركز الضبط، وذلك باستخدام اختبار (T–Test) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي (11):

جدول(11) نتائج اختبار (T–test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مركز الضبط تبعاً لمتغير النوع(ذكور، إناث)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالةSig	القرار
	ذكور ن= (132)		إناث ن= (178)				
مركز الضبط	12.83	5.492	16.17	5.539	5.273	0.000	دال لصالح الإناث

ونلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة بالنسبة للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس مركز الضبط أصغر من (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس مركز الضبط تبعاً لمتغير النوع (ذكور ، إناث) وذلك لصالح الإناث حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (16،17) وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (12.83) وبالتالي نجد أنّ مركز الضبط لدى الإناث يكون أكثر ميلاً نحو الخارجي عن الذكور.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من حلمي(1992) ودراسة علي(2005) حيث تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين لصالح الاناث. أما نتائج دراسة عبد الصادق(2015) ودراسة علي(2013) بينت عدم وجود فروق دالة احصائياً لدى افراد العينة تبعاً لمتغير الجنس. تفسر الباحثة أن السبب في ذلك عائد إلى تدخل العديد من العوامل في رسم مركز الضبط لدى الأنثى حيث أنها من أجل استيعاب قيم ومعايير الأخرين تحتاج للتنظيم الخارجي وتميل الى البحث عن معلومات تتماشى مع قيمها فقد تغلق عقلها وتعتمد على المصادر الخارجية كالحظ والقدر وسيطرة الاخرين لتفسر ما يحدث لها من مشاكل وضغوطات وأحداث مختلفة، بالإضافة إلى اتخاذ قراراتها تلقائياً استناداً للعوامل الخارجية دون تقييم ذاتي وذلك رغبة في تحقيق النجاح والتفوق لتحقيق ذاتها وارضاء الاخرين والابتعاد قدر الإمكان عن الضغوطات والمتاعب التي تتعرض لها من قبل محيطها ومجتمعها .

- **الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس أساليب الهوية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي. أدبي).**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تمّ البدء باختبار اعتدالية توزيع درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس أساليب الهوية باستخدام اختبار كولمكروف–سميرنوف (Kolmogrove–Smirnov) وكانت قيمة الدالة في كل بعد من أبعاد مقياس أساليب الهوية أكبر من (0.05)، أي أنَّ التوزيع طبيعي، وبذلك تمّ حساب الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من طلبة التخصص الدراسي الفرع الأدبي والتخصص الدراسي الفرع العلمي، على أبعاد مقياس أساليب الهوية، باستخدام اختبار (T–Test) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي (12):

جدول(12) نتائج اختبار (T–test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس أساليب الهوية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(علمي، أدبي)

أساليب الهوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالةSig	القرار
الأسلوب المعلوماتي	الفرع الأدبي ن= (143)		الفرع العلمي ن= (167)		5.666	0.000	دال لصالح التخصص العلمي
	12.73	3.099	15.61	5.350			
الأسلوب المعياري	17.59	4.979	16.84	5.190	-1.303	0.194	غير دال
الأسلوب التجنبي	13.75	5.068	13.10	3.472	1.283	0.201	غير دال
الالتزام	18.09	4.448	17.25	5.202	1.513	0.131	غير دال

ونلاحظ من الجدول السابق(12) أنَّ مستوى الدلالة في أسلوب الهوية المعلوماتي أصغر من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من طلبة التخصص الدراسي العلمي والأدبي، وذلك لصالح طلبة الفرع العلمي حيث كان المتوسط الحسابي لدرجاتهم في مقياس الأسلوب(المعلوماتي) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الفرع الأدبي، في حين كان مستوى الدلالة في كل من أساليب الهوية التجنبي والالتزام والمعياري أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من طلبة التخصص الدراسي العلمي والأدبي على مقياس أسلوب الهوية (الملتزم والمعياري والتجنبي). ونتائج هذه الدراسة لا تتفق مع دراسة حسن 2018 حيث بينت عدم وجود فروق دالة احصائياً لدى افراد العينة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي) ويمكن تفسير نتائج هذه الدراسة ان أصحاب الاسلوب المعلوماتي يمتازون بالمثابرة والفاعلية والتركيز العالي والتعمق في معالجة المعلومات واتخاذ القرارات وينخرطون بالأنشطة والمهام الاكاديمية بتركيز عال ولديهم استقلالية في التعلم والدراسة وهذا ما يتميز به أصحاب التخصص العلمي، وعدم وجود فروق دالة في الاساليب (الملتزم والمعياري والتجنبي) فيمكن تفسير ذلك بأن المراهقون يعايشون نفس المواقف الحياتية التي تتطلب اتخاذ قرار اختيار الفرص المناسبة لتحقيق النجاح والاهتمام بالفرعين الأدبي والعلمي من قيل التربويين أصبح بنفس السوية لذلك لا يوجد فروق بينهم بما يتعلق بأساليب معالجة المعلومات المتصلة بذواتهم.

- **الفرضية االخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس مركز الضبط تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(علمي. أدبي).**

ولاختبار صحة هذه الفرضية تمّ البدء باختبار اعتدالية توزيع درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مركز الضبط باستخدام اختبار كولمكروف–سميرنوف (Kolmogrove–Smirnov) وكانت قيمة الدالة على مقياس مركز الضبط أكبر من (0.05) أي أنَّ التوزيع طبيعي، وبذلك تمّ حساب الفروق بين متوسطي درجات طلبة التخصص الدراسي الفرع الأدبي والعلمي أفراد عينة البحث على مقياس مركز الضبط، باستخدام اختبار (T–Test) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي (13):

جدول(13) نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مركز الضبط تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(علمي، أدبي)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالةSig	القرار
مركز الضبط	الفرع الأدبي ن= (143)		الفرع العلمي ن= (167)		-2.670	0.008	دال لصالح الأدبي
	19.18	4.143	17.90	4.249			

ونلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة بالنسبة للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس مركز الضبط أصغر من (0.05)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس مركز الضبط تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي .أدبي)، وذلك لصالح الفرع الأدبي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات طلبة التخصص الدراسي الفرع الأدبي (19.18) وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لدرجات طلبة التخصص الدراسي الفرع العلمي (17.90) وبالتالي نجد أنّ مركز الضبط لدى طلبة الفرع الأدبي يكون أكثر ميلاً نحو الخارجي عن طلبة الفرع العلمي.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أزيدي وآخرون 2015 حيث وجدت فروق دالة احصائيا لصالح الأدبي وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة دروز 2007 ودراسة غرايبة والزريقات 2015 ويمكن تفسير النتيجة بأن الاساتذة في التخصص الأدبي لم يصلوا للتمكن من استخدام طرق التدريس الحديثة والتي تدعم البحث والمبادرة وتنمي قدرة التلميذ على الإبداع وعلى تطوير قدراته بنفسه لذلك نلاحظ أن التلميذ لايزال يعتمد كليا في تعليمه على الاستاذ وتوقعاته تتمحور حول عدم ثقته في قدراته ومهاراته التي تسمح له بالتحكم في الأحداث التي تنتج عن سلوكياته في مواقف عديدة وهذا ما ينمي لديه الاتجاه نحو الضبط الخارجي.

مقترحات:

1- تشجيع الطلاب على تنمية القدرات في التعبير عن الهوية ومركز الضبط والاهتمام في الحفاظ على هويتهم من خلال محاضرات وندوات تشرح اهمية كل منهما ودورهما في الحياة.
2- تفعيل دور المرشدين النفسيين والتربويين لإرشاد الطلاب إلى الطرق الصحيحة للتعبير سعن هويتهم وتنمية مركز الضبط الداخلي لديهم من خلال تخصيص جلسات توعية بأهمية أساليب الهوية ومركز الضبط وتوظيفها في نواحي الحياة المختلفة.
3- دراسة أساليب الهوية ومركز الضبط لدى طلاب المرحلة الجامعية تبعاً لمتغيرات أخرى (الحالة الاجتماعية –المستوى الاقتصادي – العمر).
4- دراسة علاقة مركز الضبط مع متغيرات أخرى (سمات الشخصية –التوافق النفسي)
5- دراسة علاقة أساليب الهوية مع متغيرات أخرى (الأمن النفسي – الذكاء الاجتماعي –السعادة النفسية).

المراجع:

1-البدارين، غالب وغيث، سعاد. (٢٠١٣). الأساليب الوالدية واساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. **مجلة الجامعة الأردنية في العلوم التربوية**،٩(١)،٦٥-٨٧.

2-أزيدي، كريمة وغريب، العربي وبلقوميدي، عباس. (2015). علاقة مركز الضبط بالأساليب المعرفية لدى طلاب الجامعة الجزائرية، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران،1(5).

3-حسان، شفيق. (١٩٨٩). **أساليب علم النفس التطوري**. عمان : مكتبة الرائد العلمية.

4-حسن، ولاء. (٢٠١٨). أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة حمص.[**رسالة ماجستير غير منشورة**]، جامعة البعث، كلية التربية .

5-_حورية، دالي. (٢٠١٥). مفهوم الهوية وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق. **[رسالة ماجستير غير منشورة]** ، جامعة عبد الحميد ابن باديس، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبي.

6-حورية، شرقي. (2020). تقدير الذات وعلاقته بالصلابة النفسية والضبط النفسي لدى متعلمي الطور الثانوي (التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكلوريا)،**[رسالة دكتوراه منشورة]**،جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس.

7-الحكمي، إبراهيم. (2004). أثر التخصص الدراسي ووجهة الضبط على الذكاء الشخصي لطلاب جامعة أم القرى فرع الطائف، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية،16(1).

8-الخزاعة، محمد والحمدون، منصور. (2010). المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس تربية قصبة المفرق. **مجلة الجامعة الإسلامية**، 18(1)،381-393.

9-دروز، أفنان. (2007). العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات أخرى ذات علاقة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية، **مجلة الجامعة الإسلامية**، سلسلة الدراسات الإنسانية، 15(1)،48-96.

10- دفع الله، عبد الرسول أحمد. (2018). أساليب التعبير عن الهوية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطلاب الوافدين بجامعة إفريقيا العالمية، **[رسالة ماجستير]**، جامعة إفريقيا العالمية، كلية الآداب، فسم علم النفس.

11- الديب، علي محمد. (1994). مدى التغير في العلاقة بين الاتجاهات نحو مهنة التدريس وبعض سمات الشخصية لدى الطلاب المعلمين، **دورية جامعة القاهرة**. 8، 139-168.

12- الزبيدي، رحيم وأمين، زينب. (٢٠١٧). أساليب الهوية لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية**، الجامعة المستنصرية، العدد(٢)، ١٢٧-١٦٠.

13- الزبيدي، عبد الله وكاظم، علي والبلوشي، باسمة. (٢٠١٥). اساليب الهوية والتأجيل الأكاديمي والاشباع لدى الطلبة العمانيين. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ١١(٣)،٣٤٥-٣٥٥.

14- الزبيدي، عبد الله وكاظم، علي والبلوشي، باسمة. (٢٠٢٠). القدرة التنبؤية لتوجهات أهداف الإنجاز بأساليب الهوية لدى طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر بسلطنة عمان. **مجلة العلوم التربوية**، العدد١٥، ٩٤-١١٤.

15- زهران، نيفين. (2016). تشكيل هوية الأنا وعلاقتها بكل من ادمان الانترنت ووجهة الضبط لدى طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. **مجلة كلية التربية ببنها**، 107(1)، 203-243.

16- شريم، رغدة. (2009). **سيكولوجية المراهقة**،عمان: دار المسيرة، ط1.

17- العارضة، محمد عبد الله. (٢٠١٦). حالات الهوية النفسية وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر،169(3)، 579-٦٣٦.

18- عبد الرحمن، محمد السيد. (1998). سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية،**[رسالة ماجستير غير منشورة]**، ج2، دار قباء للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.

19- عبد الصادق، هاجر. (2015). مركز الضبط (الداخلي - الخارجي) لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي،**[رسالة ماجستير منشورة]**، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية.

20- علي، امحمدي. (2013). الأسلوب المعرفي الاعتماد – الاستقلال عن المجال الادراكي وعلاقته بمركز الضبط، **[رسالة ماجستير منشورة]**، جامعة وهران ، كلية العلوم الاجتماعية.

21- علي، عبد الكريم. (2005). فروق في موقع الضبط، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية**، 12(8)، 112-175.

22- عوض، عبد التواب. (1998). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بكل من الأساليب المعرفية ومركز الضبط، **[رسالة ماجستير غير منشورة]**،جامعة أسيوط، كلية التربية.

23- حلمي، فاطمة. (1992). دراسة لمعرفة الضبط والمخاطرة والاستقلال عن المجال الادراكي، **مجلة علم النفس**،10، 25-120.

24- القبيسي، علي. (2006). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، **[رسالة ماجستير غير منشورة]** ، جامعة الملك خالد ، كلية التربية، قسم علن النفس التربوي.

25- كعيبوش، حنان وزريمش، سارة. (2019). مركز الضبط وعلاقته بدرجة الفاعلية الشعور بالفاعلية الذاتية لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكلوريا،**[رسالة ماجستير منشورة]**، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية.

26- كفافي، علاء الدين. (1982). مقياس وجهة الضبط، دليل التعليمات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

27- مخائيل، امطانيوس. (2012).**القياس النفسي**. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

28- مخيمير، هشام محمد. (1997). وجهة الضبط ومستوى النضج الخلقي لدى الجانحين وغير الجانحين من الجنسين، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس،21(3)، 105-120.

29- مراد، آلاء. (2013). الصلابة النفسية وعلاقتها بادراك الألم على عينة من مرضى عيادات مدينة دمشق، **[رسالة ماجستير غير منشورة]**، كلية التربية، جامعة دمشق.

30- ملحم، محمد وغزالي، قاسم ومومني، عبد اللطيف. (٢٠١٧). أنماط الهوية النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة المتميزين. **مجلة العلوم التربوية**، ٤٤(٤)، ١٣١-١٤٧.

31- منصور، علي والأحمد، أمل والشماس، عيسى. (2009). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دمشق: منشورات جامعة البعث.

32- نجيب، محمد ومحمد، هبة ومحمد، أسامة. (2016). أزمة الهوية لدى طلاب الجامعة، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، 41، 152-180.

33- النواجحة، زهير. (٢٠١٧). اساليب الهوية المميزة لطلبة بعض المراحل التعليمية في محافظة خان يونس. **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية**، (٤)،٢٧٩-٣١٠.

34- يوسفي، حدة. (2016). **الاستراتيجيات الارشادية لتخفيض الضغوط النفسية وتنمية الصحة النفسية**، ط1، دراسات عمان، الأردن.

References

_Berzonsky , M . (1989) . Identity , Style : Conceptualization and measurement . *Journal of Adolescent Research* .Vol.4 No.3 ,268-282.

_Berzonsky, M. (1992). Identity style and coping strategies. *Journal of Personality*, 60(4), 771-788.

_ Berzonsky.M, Soenens .B, Vansteenkiste. M, Beyers .W , Goossens . L. (2005). Identity Styles and Causality Orientations. In Search of the Motivational Underpinnings of the Identity Exploration Process. *European Journal of Personality Eur. J. Pers*. 19: 427–442

-Erikson, E. (1968).Identity; youth and crisis ,*New York*; Norton, S. &Company Inc.

- Judge, T. & Bono, J.(2001). A rose by any other name; Are self-esteem, generalized self-efficacy, neuroticism, and locus of control indicators of a common construct? Roberts ,B. (Ed) & Hogan, R. (Ed). *Personality psychology in the Workplac*e *Decade of Behavior*,93-

-Prendergast, Susan, K. (2001). Body Image and 118. locus of control in children and adolescents , Diss. Abst. Inter , Section,B , *th*e *Sciences and Engineering*,62(5),25-20.

_Imtiaz, S, & Nagvi, I. (2012) Parental Attachment and Identity Styles among Adolescents: Moderating Role of Gender. *Pakistan Journal of Psychological Research*, 27(2), 241-264.

_Unesi, Z., Nakhaee, S., Khazaie, T., Amouzeshi, Z., & Kaheni, S. (2015). Evaluation of the relationship between identity styles and leisure time activities in adolescents. *journal of Nursing and midwifery seiences*, 2(4), 51-60.

_Vaziri, S. Jomehri,F. Farrokhi, N. (2014). Identity styles and sense of coherence; the role of identity processing strategies in global orientation to life . *Bulletin of Environment*, pharmacology and life Sciences ,3(11),253-25

الملاحق:

(12) مقياس مركز الضبط:

الرقم	العبارات	
1	أ-يقع الأولاد في المشكلات لأن آبائهم يعاقبونهم أكثر من الازم. ب-مشكلة غالبية الأولاد في هذه الأيام ان الآباء يتساهلون معهم.	أ ب
2	أ-الكثير من الأمور غير السارة تحدث للناس في حياتهم ترجع في جزء منها للحظ السيء. ب-يرجع سوء الحظ الذي يلاقيه الناس إلى الأخطاء التي يرتكبونها.	أ ب
3	أ-من الأسباب الرئيسة لاشتعال الحروب عدم اهتمام الناس بالأمور السياسية اهتماماً كافياً. ب-سوف تستمر الحروب وتبقى مهما حاول الناس منع وقوعها.	أ ب
4	أ-بمرور الزمن يستطيع الفرد أن ينال الاحترام الذي يستحقه. ب-لسوء الحظ أن جدارة الفرد وقيمته غالباً ما لا يعترف بها مهما جاهد الفرد في هذا السبيل.	أ ب
5	أ-الاعتقاد بأن المعلمين لا يعدلون بين الطلبة اعتقاد غير صحيح. ب-معظم الطلبة لا يعرفون إلى أي مدى تتأثر درجاتهم المدرسية بعوامل خارجة عن سيطرة التلميذ.	أ ب
6	أ-بدون توفر الفرص الثمينة لا يمكن الإنسان أن يصبح قائداً فعالاً. ب-عندما يفشل الأفراد من ذوي الكفاءة في أن يصبحوا قادة، فإن ذلك يرجع إلى أنه لم يحسنوا الاستفادة من الفرص التي أتيحت لهم.	أ ب
7	أ-مهما بدل الفرد من جهد فلن يستطيع ان يظفر بحب بعض الناس. ب-إنما يفشل في اكتساب مودة الأخرين من لا يعرف كيف يندمج معهم.	أ ب
8	أ-تلعب الوراثة الدور الكبير في تحديد شخصية الفرد. ب-خبرات الفرد في الحياة هي التي تحدد سلوكه.	أ ب
9	أ-أعتقد في صحة المثل العامي القائل: اللي مكتوب على الجبين ما تنحيه اليدين. ب-عندما أترك الأمور تحدث تحت رحمة الظروف، فإن النتائج تكون أسوأ مما لو بادرت واتخذت قرار معيناً.	أ ب
10	أ-نادراً ما يقابل الطالب الذي أحسن الاستعداد للامتحان أسئلة صعبة. ب-في كثير من الأحيان تكون أسئلة الامتحانات لا صلة لها بالمنهجية حيث نجد أن الاستذكار قد ضاع هباء.	أ ب
11	أ-يعتمد النجاح على العمل الجاد، أما الحظ فليس له إلا دور وسيط جداً او لا دور له على الإطلاق. ب-الوصول إلى الوظائف المرموقة يتوقف بالدرجة الأولى على أن تكون في المكان المناسب في الوقت المناسب.	أ ب
12	أ-يستطيع المواطن العادي أن يكون له تأثير في القرارات السياسية والاجتماعية العامة. ب-عالمنا هذا تتحكم فيه قلة من الأقوياء، ولا يستطيع البسطاء إزاء ذلك.	أ ب
13	أ-عندما أضع خططي فإنني غالباً ما أكون متأكد من قدرتي على تنفيذها بنجاح. ب-ليس من الحكمة دائماً أن نضع خططاً طويلة المدى، لأن كثيراً من الأمور احتمالات النجاح والفشل فيها ترجع إلى الحظ.	أ ب
14	أ-هناك بعض الناس لا يرجى منهم خير أو نفع. ب=في كل الناس جانب من الخير.	أ ب

15	أ-في حياتي أرى أن وصولي إلى أهدافي لا يعتمد على الحظ إلا قليلاً أو لا يعتمد عليه مطلقاً. ب-في كثير من الأحيان لا يفيد التدبر او التعقل شيئاً بحيث يستوي اتخاذ القرار عن تدبر وتخطيط واتخاذ القرار عن طريق إجراء القرعة.	أ ب
16	أ-في أغلب الأحيان يظفر بالرئاسة من أسعده الحظ، فكان أول من وصل إلى المكان المناسب. ب-إن حمل الناس على الأشياء الصحيحة أمر يتوقف على القدرة وليس للحظ في ذلك إلا دور ضئيل أو لا دور له على الإطلاق.	أ ب
17	أ-في أمر دنيانا، نجد معظمنا ضحايا لقوى لا نستطيع فهمها أو التحكم فيها. ب-إذا قام الناس بأدوار نشطة في الشؤون السياسية والاجتماعية، فإنهم يستطيعون أن يؤثروا في الأحداث من حولهم.	أ ب
18	أ-معظم الناس لا يعرفون إلى أي مدى تتأثر حياتهم بأحداث عارضة. ب-لا يوجد شيء اسمه حظ.	أ ب
19	أ-يجب أن يكون الإنسان مستعداً على الدوام للاعتراف بأخطائه. ب-من الأفضل دائماً على أن نتستر على أخطائنا.	أ ب
20	أ-من الصعب أن تعرف ما إذا كان الأخرون يحبونك أم لا. ب-يتوقف عدد أصدقائك على مدى لطفك وحسن معشرك.	أ ب
21	أ-على المدى الطويل، نجد أن ما يقع لنا من أحداث سيئة تقابلها أحداث طيبة. ب-إن معظم الأحداث السيئة تنتج عن نقص القدرة أو الجهل أو الكسل او كل أولئك.	أ ب
22	أ-لو أننا نبدل مجهوداً كافياً لاستطعنا القضاء على مختلف صور الفساد. ب-من الصعب على الناس أن يتحكموا فيما يفعلوه أصحاب المناصب السياسية.	أ ب
23	أ-لا أستطيع أحياناً أن أفهم كيف يتوصل المدرسون للعلامات التي يعطونها. ب-هناك صلة مباشرة بين الجهد الذي أبذله في الاستذكار والعلامات التي أحصل عليها.	أ ب
24	أ-الزعيم الناجح يتوقع من الناس أن يقرروا لأنفسهم ما يجب أن يفعلوه. ب-الزعيم الناجح يوضح لكل فرد ما يجب أن يفعله.	أ ب
25	أ-كثيراً ما أشعر أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي. ب-من المستحيل أن أصدق أن الحظ أو الصدفة يلعبان دوراً هاماً في حياتي.	أ ب
26	أ-يشعر الناس بالوحدة لأنهم لا يحاولون أن يتعاملوا معاً بروح الود والصداقة. ب-ليس من المجدي ان تحاول جاهداً اكتساب مودة الأخرين لأن هذا أمر ليس سيطرة عليه.	أ ب
27	أ-هناك اهتمام مبالغ بالألعاب الرياضية في المدارس الثانوية. ب-الألعاب الرياضية الجماعية فرصة طيبة لتنمية الشخصية.	أ ب
28	أ-كل ما يحدث لي هو من صنع يدي. ب-أشعر أحياناً أنه ليس لي سيطرة كافية على الوجهة التي تسير فيها حياتي.	أ ب
29	أ-في كثير من الأحيان لا أستطيع أن أفهم لماذا يسلك السياسيون على النحو الذي يسلكونه. ب-على المدى الطويل يمكننا القول أن الناس هم المسؤولون عن فساد الإدارة على المستوى المحلي أو المستوى القومي.	أ ب

(13) مقياس أساليب الهوية

العبارات	غير موافق	محايد	موافق
أمضيت الكثير من الوقت في التفكير بجدية حول ما يجب أن أفعله في حياتي			
لست متأكد من ادائي في المدرسة، لكن أعتقد ان الأمور سوف تنجز لوحدها			
فكرت طويلاً في القراءة والتحدث مع الاخرين حول الأفكار الدينية			
عندما أنافش قضية مع أحد الأشخاص أحاول أن أنظر إليها بناءً على منظوره الخاص			
أعرف ما أريد فعله في المستقبل			
اتخذ قراراتي مباشرة دون تفكير مسبق في قيمي			
لست متأكد حقاً من معتقداتي حول الدين			
لقد تربيت على أن أكافح من أجل تحقيق هدفي في الحياة			
لست متأكد من القيم (الصدق، الأمانة) التي أتمسك بها فعلاً			
لدي بعض الآراء السياسية الثابتة، أضع الحكومة والوطن نصب عيني			
أترك مشكلاتي الشخصية تسر من تلقائها دون الانشغال بها			
لست متأكد مما أريد فعله في المستقبل			
أنا مهتم بتخصصي إنه الفرع (العلمي/الأدبي) المناسب لي			
أنا لا أفكر في مستقبلي الأن، ما زال لدي وقتاً طويلاً للتفكير			
تحدثت مع أشخاص كثيرين محاولاً التوصل إلى القيم الهامة بالنسبة لي			
ليس لدي أي شكوك خطيرة فيما أومن به من معتقدات دينية			
لست متأكداً مما ينبغي أن أختص به في الجامعة			
كنت أعرف منذ أن كنت بالمدرسة الإعدادية أية فرع سأختار			
لدي مجموعة محددة من القيم التي أعتمد عليها في قراراتي الشخصية			
أعتقد أنه من الأفضل أن التزم بمعتقداتي على أن أكون منفتحاً على الأخرين			
عندما يكون لدي مشكلة شخصية، أحاول تحليلها من أجل فهمها			
من الأفضل عدم أخذ الحياة بجدية مبالغ فيها والاستمتاع بها قدر الإمكان			
من الأفضل أن يكون لدي قيم ثابتة بدلاً من تبني قيم الأخرين			
أحاول قدر الإمكان عدم التفكير بالمشكلة التي تواجهني			
أحاول تجنب المواقف الشخصية التي تتطلب مني التعامل معها بطريقتي الخاصة			
عندما أعرف الطريقة الصحيحة للتعامل مع مشكلة ما، فإنني أتبعها باستمرار			
عند اتخاذ قرار ما، أقضي الكثير من الوقت في التفكير في خياراتي المتاحة			
أراعي القيم والمعايير الاجتماعية عند تعاملي مع المشكلات التي تواجهني			
أحب التعامل مع المشكلات التي تتطلب مني التفكير في مجمل الظروف			
لا أصدق أن مشكلة ما ستحدث، والأشياء ستنجز بنفسها			
عند اتخاذ قرارات مهمة أحب أن يكون لدي أكبر قدر ممكن من المعلومات			
أفضل استشارة الأصدقاء والأقارب عندما أواجه مشكلة ما			